

تفسير السعدي

فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلُمَةِ إِنَّهُ^ج كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

فَكَذَّبُوهُ أَي: صار التكذيب لهم, وصفا والكفر لهم ديدنا, بحيث لا تفيدهم الآيات, وليس

بهم حيلة إلا نزول العذاب فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلُمَةِ أَظْلَمَتْهُم سحابة فاجتمعوا تحتها

مستلذين, لظلمها غير الظليل, فأحرقتهم بالعذاب, فظلوا تحتها خامدين, ولديارهم مفارقين,

ولدار الشقاء والعذاب نازلين إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ لا كرة لهم إلى الدنيا, فيستأنفوا

العمل, ولا يفتر عنهم العذاب ساعة, ولا هم ينظرون.